القراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله الحسنى جمعًا ودراسةً

د. عزيزة حسين إسماعيل اليوسف
قسم الدراسات القرآنية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة

القراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله الحسنى - جمعًا ودراسةً

د. عزيزة حسين إسماعيل اليوسف

قسم الدراسات القرآنية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة طيبة

تاريخ تقديم البحث: ٤/ ٧/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٠/ ٩/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

موضوع البحث: «القراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله الحسنى – جمعًا ودراسةً».

يهدف البحث إلى جَمعِ ودراسة اللفظ القرآنيّ بقراءاته المتواترةِ والشاذّة لأسماء الله الحسنى.

منهج البحث: استقرائيّ وتحليليّ.

ومِن أهمّ النتائج: جُلُّ القراءات الواردة في الأسماء الحسنى المتواترة تُصنَّف في باب الأصول، وليس الفَرش.

أهمّ التوصيات: جمعُ القراءات القرآنيّة الواردة في صفات الله العُظمى ودراستُها.

الكلمات المفتاحية: : قراءات، أسماء الله، اللَّفظة القرآنيّة، متواتر، شاذّ.

The Quranic Readings in the Divine Names: Compilation and Study

Dr. Aziza Hussein Ismail Al-Yousef
Quranic Studies Department - College of Arts and Human Sciences
Taibah University

Date of Submission: 4/7/1444 H **Date of Acceptance:** 20/9/1444 H

Abstract

The topic of this research is "Quranic Readings of the Divine Names of God: Compilation and Study". The research aims to collect and study the Quranic word with its successive and anomalous readings for the Divine Names of God. The research methodology is inductive and analytical.

Among the most important results: Most of the readings of the Divine Names in the successive recitation are classified as part of the "originals" (usul), not the "variations" (farsh).

Key recommendations: Collecting and studying the Quranic readings of the attributes of the Almighty God.

Keywords: Readings, Names of God, Quranic word, successive, anomalous.

المُقَدِّمَة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذ بالله مِن شُرور أنفسنا وسيّئاتِ أعمالنا، مَن يهدِه الله فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبدُه ورسولُه.

أمّا بعد: فإنَّ موضوع البحث يَشرُف بِشرفِ الموضوع، فإذا تعلّق البحثُ بآي القرآن، وكان موضوعَه أسماءُ الله الحسنى؛ تعاظم شَرَفًا وقَدرًا. وقد أسهبَتْ كتبُ العقيدة والتفسير وشروح الحديث في بيان المعاني والدلالة والآثار لأسماء الله الحُسنى، ولم أقِف على مَن خصَّ بالتأليف والجمع جميعَ حروف القراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله الحسنى، وزادني شرفًا وفضلًا أنْ وفَّقني الله للاهتداء لهذا الموضوع القيِّم، وإفرادِه بالدراسة والبحث تحت عنوان: «القِراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله الحُسنى – جمعًا ودراسةً». وبالله ﷻ أستعين، وعليه أتوكّل، وهو حسبي، وإليهِ أُنيب.

أهمّيّة البحث، وأسباب اختياره:

١. عِظَمُ مكانة أسماء الله الحسنى، وأنَّ إحصاءَها والإحاطةَ بمعانيها يقوّي الإيمان، وسببٌ لدُخول الجنة.

٢. بيان المكانة العالية لعلماء القراءات في البيان، والتوجيه للقراءات، والمعاني الواردة في الأسماء الحسنى.

٣. إثراء المكتبة الإسلاميّة ببحثٍ جديدٍ، متميّزٍ في موضوعه.

أهداف البحث:

١. رغمَ وجود معلوماتٍ مبعثَرةٍ في المكتبة القرآنيّة، وكتب القراءات بالخُصوص، إلّا أنّي لم أقِف على مَن أفردَ هذا الموضوعَ بالبحث عند القُدامى والمعاصرين مِن الدارسين -فيما أعلم- وفي جمعِ المتفرّق، وبيانه بالنظر والدِّراسة سدًّا لهذه الثَّغرة.

٢. إبراز جهود علماء القراءات في شرح وبيان القراءات القرآنيّة الواردة في أسماء الله العُلا.

٣. بيانُ القيمة العلميّة لتوجيهات علماء القراءات، وبيانُ الدّلالة للأسماء الحسنى.

الدِّراسات السَّابقة:

تكاثرت الدِّراساتُ في أسماء الله الحسنى الواردةِ في القرآن والسنَّة، في القديم والحديث، مِن ناحيةِ عدِّها وإحصائها وشَرحها وآثارها، ولم أقِف على مَن أفرد بالدِّراسة القراءاتِ القرآنيّةَ الواردةَ في أسماء الله الحسنى، غير أنّها جاءت ضمنًا في كتاب «أثر القراءات الأربعة عشر في مباحث العقيدة والفقه» للدكتور وليد بن إدريس المنسي، والذي نشرته مكتبة دار الحجاز للنشر والتويع، أفردَ المؤلِّف فيه مبحثًا حسنًا بعنوان: "أثر القراءات الأربعة في مباحث الإيمان بالله تعالى"، ذكرَ تحتَ ضبط أسماء الله الحسنى أحدَ عشرَ اسمًا فقط، ثمّ سردَ القراءات الواردةَ عن الأئمّة الأربعة عشر مفصّلًا؛ ولم يكن مِن أهداف البحث استقصاءُ جميع القراءات الواردة في أسماء الله الحسنى في القرآن بقراءاتها، وهو عكسُ الهدف المناطِ في هذا البحث مِن الجمع والاستقصاءِ لأسمائه ﷻ

بالقراءات، متواترها وشاذّها فرشًا وأصولًا.

وأمّا بحث «أسماء الله الحسنى في القراءات الأربعة عشر – جمعًا ودراسةً» للدكتور عصام الحربيّ، المنشور في مجلة الطائف للعلوم الإنسانية، العدد ٢٤، بتاريخ ١٤٤٢هـ فقد نصّ المؤلّف في حدود البحث على عدم الاستقصاء في القراءات، فذكر سبعةً من الأسماء الحسنى في المبحث الأول: "أسماء الله الحسنى في القراءات المتواترة"، وأَتبع أيضًا بذكر ثمانيةٍ من الأسماء الحسنى في المبحث الثاني: "أسماء الله في القراءات الأربع الشاذّة"، جاءت في باب الفرش محصورةً في القراءات الأربعة عشر.

وهناك أبحاثٌ عامّةٌ من مثل: «كتاب الاختلاف في القراءات وأثره في تقرير مسائل العقيدة» المؤلف إبراهيم الرحيلي، ورسالةُ ماجستير بعنوان: «أثر تنوّع القراءات على مسائل العقيدة» تأليف: ليلى السلمي.

منهج البحث:

يقوم البحث على المنهج (الاستقرائيّ) في تتبُّع وجمعِ جميعِ مُفردات أسماء الله الحسنى الوارِدة في القرآن وبيان قراءتها، وعلى المنهج (التحليليّ) في تحليلِ ودراسة نتائج ذلك الاستقراء، والخروجِ بصورةٍ واضحةٍ كما جاءت في كتب القراءات، وتوجيهِها.

إجراءات البحث:

تمّت إجراءات البحث على النحو الآتي:

– جمع المادّة العلميّة، ودراستُها؛ ومِن ثَمَّ تبويبُها، وتصنيفُها وَفق خطّة البحث.

– توثيقُ المادّة العلميّة في البحث بحسب المنهج العلميّ المتَّبع في البحوث

العلميّة الأكاديميّة: بعزوِ الآيات القرآنيّة إلى سُورها، وعزوِ القراءات القرآنيّة المتواترة منها والشاذّة إلى مصادرها، وتخريجِ الأحاديثِ والآثار، والتعريفِ بالأعلام بإيجاز، سوى الصَّحابة المشهورين، والقرّاء العشرة، ورواتهم، وشرحِ المصطلحات.

حدود البحث:

- اقتصرتُ في جمعِ ودراسة اللّفظ القرآنيّ بقراءته المتواترة والشاذّة لأسماء الله الحسنى، بحسب ما جاء في كتب القراءات، وتوجيهها.
- نظرًا لاختلاف العلماء في بعض الأسماء المتضايفة؛ فإنّي لم أدخل في الدراسة والاستقصاء الاسمَ المقيّدَ بالإضافة من مثل: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، ﴿جَامِعُ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾. وقد أُشير إلى البعض إذا كان هناك مناسبةٌ، من مثل: ﴿ملك يوم الدين﴾، و﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾. ويُستثنى من ذلك ما أُضيف إلى اسمٍ من الأسماء الحسنى على إحدى القراءتين مثل: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ١١٦﴾، ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾، ﴿ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ٨٦﴾.

خطّة البحث:

وتتكون مِن: مقدّمةٍ، وتمهيدٍ، ومبحثين، وخاتمةٍ، وفهرسٍ.

المقدمة: وتشتمل على: أهمّيّة الموضوع، وأسباب اختياره، أهداف البحث، الدراسات السَّابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث، وخطّة البحث، وحُدود البحث.

التمهيد: ويحوِي على:

الأوّل: مفهوم أسماء الله الحسنى.

الثاني: مفهوم الاختلاف في القراءات القرآنيّة.

المبحَث الأول: القراءات الواردة في أسماء الله العُليا، باب الأصول.

وفيه مطالب:

المطلَب الأول: الهمزُ السَّاكن المنفرِد.

المطلَب الثاني: نقل حركة الهمزة إلى السَّاكن قبلها، والسَّكت.

المطلَب الثالث: وقف حمزة، وهشام على الهمز.

المطلَب الرابع: الفتح، والإمالة وبين اللَّفظَين.

المطلَب الخامس: باب مذاهبهم في الراءات.

المطلَب السَّادس: باب ياءاتِ الزَّوائد.

المبحَث الثاني: القراءات الواردة في أسماء الله العليا، باب الفَرش.

وفيه مطالِب:

المطلَب الأول: فَرش سورة (البقرة).

المطلَب الثاني: فَرش سورة (التوبة).

المطلَب الثالث: فَرش سورة (يوسف).

المطلَب الرابع: فَرش سورة (الحِجر).

المطلَب الخامس: فَرش سورة (المؤمنون).

المطلَب السادس: فَرش سورة (الذاريات).

المطلَب السابع: فَرش سورة (الرَّحمن).

المطلَب الثامن: فَرش سورة (الحَشر).

المطلَب التاسع: فَرش سورة (البروج).

الخاتمة: نتائج البَحث والتَّوصيات.

وأخيرًا ذيّل البحثُ بفهرسٍ يشتملُ على:

فهرس المراجع، والمصادر.

التَّمهيد

الأول: مفهوم أسماء الله الحسنى

مِن المقرَّر عند السَّلف أنَّ أسماءَ الله كلَّها حُسنى، وتوقيفيّةٌ، وإحصاؤُها أصلٌ للعِلم[1]؛ غيرَ أنَّ الناس تنازَعوا في المراد بـ (الأسماء لله)، والنزاعُ اشتُهر في ذلك بعدَ الأئمّة، بعد الإمام أحمد وغيره.

والحقُّ مَن قال: اسمُ الشيء هو عَينُه، وذاتُه، واسمُ الله هو الله، وتقديرُ قولِ القائل: بسمِ الله أفعَل، أي: بالله أفعَل، وإن اسمه هُو هُو، وإلى هذا القولِ ذهب أبو عُبيد القاسِمُ بن سَلّام، واستدلّ بقولِ لَبيد:

إلى الحولِ ثمَّ اسمُ السَّلام عليكُما ومَن يبكِ حولًا كامِلًا فقَد اعتذَرْ

والمعنى ثمَّ السلامُ عليكُما؛ فإنَّ اسمَ السَّلام هو السَّلام، واحتجُّوا في ذلكَ بقوله ﷻ: ﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾، وهذا هو صِفة المسمَّى، لا صفةٌ لما هُو قولٌ وكلام، وبقوله: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾، فإنَّ المسبَّح هو المسمَّى، وهو الله، وبقوله: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ﴾، ثمَّ قال: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ فنادَى الاسم، وهو المسمَّى.

ووُصِفتْ أسماءُ الله بالحُسنى في القرآن في ثلاثة مواضِع؛ وهي قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ

(١) الأسماء الحسنى لا تُحدّ بعدَد، ولا تدخل تحتَ حَصر، شاهده حديث ابن مسعود، وفيه: "أسألك بكلّ اسم هو لك، سميتَ به نفسك، أو علمته أحدًا مِن خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك". "المسند"، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، برقم: (٣٧١٢).

ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨﴾ [طه: ٨]، ﴿فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: ١١٠].

والمرادُ بـ (الحسنى) المُفضَّلة على الحَسَنة، والمعنى العامّ يتلخَّص في أنَّ أسماء الله هي أحسَنُ الأسماء، وأفضلُها لما تحمِلُه مِن مَعانٍ ساميةٍ وجَليلة.

ويجدُر التنبيه إلى أنَّ هناك فرقًا بين الاسمِ والصِّفة، وهو أنَّ الاسمَ دلَّ على أمرَين، والصِّفة دلَّت على أمرٍ واحد، ويُقال الاسم متضمّنٌ للصِّفة، والصِّفة مُستلزَمةٌ للاسم، وأيضًا يُشتقُّ مِن الأسماء صِفات، ولا يُشتقُّ مِن الصّفات أسماء، فنَشتق مِن اسم ﴿ٱلرَّحِيمِ ٣﴾ صفةَ الرَّحمة، لكن لا نَشتقُّ مِن صفات المجيء والمَكر[1].

الثاني: مفهوم الاختلاف في القراءات القرآنيّة.

ممَّا تقرَّر أنه لَا نِزَاع بَيْنَ الْمُسْلِمين أَنَّ الْحُروف السَّبْعَة الَّتِي أُنْزل الْقُرْآن عَلَيْها، لَا تَتَضمَّن تَنَاقُضَ الْمَعنى وَتَضادَّه، ويتّضح معنى الاختلاف في القِراءات القرآنيّة بالآتي:

أولًا: مَا اتَّحد لَفْظه وَمَعْناه، وَإِنَّمَا يَتنَوَّع صِفَة النُّطْقِ بِه: كَالْهَمَزَات وَالْمَدَّات، وَالْإِظْهار، وَالْإِدْغَام، وَنَحْو ذَلِك مِمَّا يُسمَّى (الْقِرَاءَات الْأُصول)، فَهَذَا أَظْهَرُ وَأَبْيَنُ فِي أَنَّه لَيْس فِيه تَنَاقُضٌ وَلَا تَضَادّ.

ثانيًا: قَدْ يَكُون مَعْنَى القراءات مُتَّفِقًا أَوْ مُتَقَارِبًا؛ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

---

(١) يُنظر: "مجموع فتاوى الإسلام ابن تيمية"، أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابنه محمد، (د. ط، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، (٦: ١٩٠)؛ اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، "فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى". جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، (د. ط، الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء الإدارة العامة للطبع، د. ت)، رقم الفتوى: (١٣٢٥).

إِنَّمَا هُوَ كَقَوْل أَحَدِكُم: أَقْبِل، وَهَلُمَّ، وَتَعَال.

ثالثًا: ومِن الْقِرَاءات مَا يَكُون الْمَعْنَى فِيهَا مُتَّفقًا مِنْ وَجْهٍ مُتَبايِنًا مِنْ وَجْهٍ، كَقَوْلِه: ﴿يَطْهُرْنَ﴾، و﴿تَطَهَّرْنَ﴾[1] [البقرة: ٢٢٢].

رابعًا: أنه يَكُون مَعْنَى القراءة أَحَدُهمَا لَيْس هُوَ مَعْنَى الْآخَر؛ لَكِنْ كِلَا الْمَعْنيَيْن حَقٌّ، وَهَذَا الْخِتِلَافُ تنوُّعٍ وَتغَايُرٍ، لَا اخْتِلَافُ تَضَادٍّ وَتنَاقُضٍ؛ وَهَذَا كما جَاء فِي الْحَدِيث الْمَرْفُوع عَنْ النَّبِيّ ﷺ فِي هَذَا حَدِيثِ أُنْزِلَ الْقُرْآن عَلَى سَبعَة أَحْرُفٍ، إنْ قلْت: غَفُورًا رَحِيمًا، أَوْ قلْت: عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَوْ آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحْمَةٍ.

فهَذِهِ الْقِرَاءَات الَّتِي يتغَايَر فِيهَا الْمَعْنَى، كُلُّهَا حَقٌّ، وَكُلُّ قِرَاءَة مِنهَا مَعَ الْقِرَاءَة الْأُخْرَى بِمَنْزِلَة الْآيَة مَعَ الْآيَة، يَجِب الْإِيمَانُ بِهَا كُلِّها، وَاتِّبَاعُ مَا تَضَمَّنتْه مِنْ الْمَعْنَى عِلْمًا وَعَمَلًا، لَا يَجُوز تَرْكُ مُوجِب إحْدَاهُمَا لِأَجْل الْأُخْرَى، ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ تعَارُضٌ، بَل كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُود ﷺ: مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنْهُ، فقَدْ كَفَرَ بِهِ كُلِّه... [2].

---

(١) قراءة الكوفيين بتخفيف الطاء، والباقون بتشديدها، قال أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، "طيبة النشر في القراءات العشر"، (ط١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، (١٣٣).

..... يَطْهُرْنَ يَطَّهَّرنَ فِي رَحا صَفَا

يُنظر: "التيسير في القراءات السبع"، أبو عمرو الداني، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، (٦٤).

(٢) يُنظر: ابن تيمية، "مجموع فتاوى"، (٣: ٣٨٩- ٤٠٤).

المبحَث الأوَّل: القراءات القرآنيّة الوارِدة في أسماء الله الحُسنى «باب الأصول»

"مفرد (أصل) ما اطَّرد حكمُه، وجرَى على سَنَنٍ واحدٍ، وهي القواعد الكليَّة التي تَنطبِقُ على ما تحتها مِن الجزئيَّات، مثل: الإدغام، والإمالة، وغير ذلك مِن الأصول، وتُسمَّى بـ (القاعدة) و(المذهَب)، يُقال: قرأ فلانٌ بكَذا على أصلِه، أي على قاعدتِه، ومَذهبِه"(١).

المطلَب الأوَّل: الْهَمْزة السَّاكِنَة المُنفْرَدِة.

يعني بالمنفرِدة الهمزَ الذي لم يجتمِع مع همزٍ آخَر، وهو على نوعَين: مُتحرِّكٍ وساكِنٍ، وهو المقصودُ هنا، وشاهدُه الآتي:

الموضِع الأوَّل: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣] وردَ مرَّةً واحدةً(٢) في القرآن، ويعني أنّه سُبحانه يَصدُق ما وعَد عبدَه مِن الثواب. والبعضُ قال: هو مُؤمن لأوليائه يؤمِّنهم عذابَه، ولا يظلمُهم(٣).

وفيه قراءاتٌ متواترةٌ:

١. اختلافٌ في قراءة الهمزة السَّاكنة المفرَدة إذا وقعت فاءً مِن الكلمة؛ فقرأ الجمهورُ بالتحقيق.

---

(١) "مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات"، إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، (٢٧).

(٢) الحشر: [٢٣].

(٣) يُنظر: "كتاب العين"، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس (د. ط، د. م، د. ن، د. ت)، (٨: ١٣٣-١٣٥)، باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي.

٢. أبدلها ورشٌ مِن جنسِ حركة ما قبلها وصلًا ووقفًا، وهو مذهب أبي جعفر، وشيبة[١]، والأعشى[٢] عن أبي بكر، وحمزةَ إنْ وقَفَ، والسّوسيُّ أبدَل إلّا أنّه استثنى بعضُ رواته خمسةً وثلاثين موضعًا بسبب الجزم، أو الثقل، أو التباسٍ، أو الخروج مِن لغةٍ إلى لغةٍ أخرى[٣].

قلت: ولا يترتَّب على اختلاف القراءات اختلافٌ في المعاني؛ وإنّما هي لغاتُ العرَب في تحقيق الهمزة أو تليِينها.

---

(١) هو: شيبة بن نصاح، مقرئ المدينة، ومولى أمّ سلَمة ﵂، مسحت على رأسه ودعَت له بالخير، مات سنة: ثلاثين ومائة. "غاية النهاية في طبقات القراء"، شمس الدين محمد السخاوي، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، (١: ٣٢٩، ٣٣٠)، رقم الترجمة: (١٤٣٩)؛ "معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار"، شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق: طيار آلتي قولاج، (ط١، إستانبول: مركز البحوث الإسلامية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، (٤٤، ٤٥)، الطبقة الثالثة.

(٢) هو: يعقوب بن محمد أبو يوسف الأعشى، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر شعبة، وهو أجلّ أصحابه، قال ابن الجزري: لم أرَ أحدًا أرّخ وفاته، وعندي أنّه تُوفي في حدود المائتين. "غاية النهاية"، ابن الجزري، (٢: ٣٩٠)، رقم الترجمة: (٣٨٩٧).

(٣) يُنظر: "أصول القراءات"، أبو العباس المهدوي، تحقيق: مصطفى الزكاف، (ط١، تركيا: دار اللباب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، (٢٩٨-٣٠١)؛ "غيث النفع في القراءات السبع"، علي بن محمد بن سالم، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م)، (٤٧).

المطلَب الثاني: نَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمَزَةِ إِلَى الْسَّاكِنِ قَبْلَهَا، وَالْسَّكْتُ.

هذا نوعٌ مِن أنواع تخفيف الهمز المفرَد، وأُدرِج معه في الباب مذهبُ حمزة في السَّكت لقلّته. ووقوعُ السّاكن قبلَها على ضربَين: أحدُهما: أن يكون معه في كلمةٍ واحدة، والثاني: أن يكون في كلمةٍ، والساكنُ في كلمةٍ أخرى قبلها. فأمّا كونُها معه في كلمةٍ ففي أصلٍ مطّردٍ، وموضعٍ واحدٍ لا غير، فالأصل المطّرد لامُ التعريف[1]، وهو المقصود هنا، وشاهدُه مِن الأسماء العظمى الآتي:

الموضع الأول والثاني: ﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ [الحديد: ٣] وردَا مرَّةً واحدةً[2]، وفُسرتا بقول المصطفى ﷺ: «اللهمَّ أنتَ الأَوَّلُ فليسَ قبلك شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليس بعدك شيءٌ»[3].

---

(١) يُنظر: "جامع البيان في القراءات السبع"، أبو عمرو الداني، (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، (٢٦٦)؛ "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع"، عبد الرحمن المعروف بأبي شامة، تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، (د. ط، د. م، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، د. ت)، (١٥٥)؛ "شرح الشاطبية"، ملّا علي القاري، (د. ط، القاهرة: دار الإمام الشاطبي، د. ت)، (١: ٥٠٣).

(٢) سورة الحديد: [١].

(٣) جزء مِن حديثٍ أخرجه مسلم في صحيحه، بمثله سواء في كتاب: الذكر والدعاء، باب: في التعوذ مِن سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، ٦٨. "صحيح مسلم"، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، (١١٤٩)، رقم الحديث: (٢٧١٣).

الموضع الثالث: ﴿ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣﴾ [العلق: ٣]، وردَ مرَّةً واحدةً، ويعني أنّه سبحانه متَّصفٌ بغاية الكرَم الذي لا شيءَ فوقه، ولا نقصَ فيه(١).

وفيما تقدَّم قراءاتٌ متواترةٌ:

١. قراءة الجُمهور بالتَّحقيق.

٢. وروى ورشٌ عن نافعٍ نقلَ حركة الهمزة إلى السَّاكن الذي قبله في لام المعرفة، وهو مذهبُ الأعشى عن أبي بكر عن عاصِم، ومذهبُ حمزة في رواية خلَف عن سليم(٢)، وفي الشاذِّ رُوي عن قتيبة عن الكِسائي: السَّكتُ، وتركُه(٣).

الموضع الرابع: ﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ وردَ مرَّتين في القرآن(٤)، ويعني أنَّ جميع معاني العلوِّ ثابتةٌ لله ﷻ مِن كلّ وجهٍ، فله سبحانه العلوُّ المطلَقُ في ذاته، وقدرته، وقهره، وشأنه(٥).

---

(١)"شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة"، سعيد القحطاني، راجعه: عبد الله الجبرين، (ط٧، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٤٢هـ)، (١٥٢).

(٢) هو: سليم بن عيسى بن سليم، عرض القرآن على حمزة، وهو أخصّ أصحابه، وأضبطُهم، وأقوَمُهم بحرف حمزة، وهو الذي خلَفه في القيام بالقراءة، وعرض عليه حفص الدوري، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك. "غاية النهاية"، ابن الجزري، (١: ٣١٨، ٣١٩)، رقم الترجمة: (١٣٩٧).

(٣) يُنظر: "أصول القراءات"، المهدوي: (٣١٤-٣١٥)؛ "غيث النفع في القراءات السبع"، ابن سالم: (٤٧).

(٤) وهما سورتا الأعلى: [١]، والليل: [٢٠].

(٥) يُنظر: "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٧٩).

وفيه قراءات متواترة:

١. قرأ وَرش بالنقل، والتقليل.

٢. قرأ أبو عَمرو بالتَّحقيق، والتقليل.

٣. قرأ حمزة بالسكتِ، وتركِه، والإمالةِ، وزاد وجهَ النقل وقفًا.

٤. قرأ الكِسائيُّ وخلَف العاشر، وخلَّاد بوجهٍ؛ التحقيق، والإمالة[١].

٥. **الموضع الخامس:** ﴿الإكرام﴾ [٧٨، ٢٧] ورد الاسم مرّتين، وعدّه بعضُ أهل العلم من الأسماء الحسنى[٢]، وفي الحديث «ألظّوا بياذا الجلال والإكرام»[٣]، فهو سبحانه المكرم لأوليائه وأصفيائه، الذين يجلّونه ويعظّمونه ويحبّونه[٤].

٦. وفيما تقدّم قراءات متواترة:

١. قرأ ورش عن نافع بالنقل وترقيق الراء.

٢. اختلف عن ابن ذكوان فروى بعضهم بالإمالة، وروى سائر أهل الأداء عن ابن ذكوان الفتح.

٣. قرأ خلف عن حمزة بالسكت وصلًا، ووقف بالسكت والنقل مع الفتح.

٤. قرأ خلاد بالسكت وعدمه وصلًا ووقفًا، وبالسكت والنقل مع الفتح[٥].

---

(١) "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة"، عبد الفتاح القاضي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، د. ت)، (٣٤١).

(٢) سيأتي البيان عن الاسم مفصلًا في باب فرش سورة الرحمن.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، (١٧٨٧٠).

(٤) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (١٧٦).

(٥) "النشر في القراءات العشر"، ابن الجزري: (٢/٦٤٠ ٦٥).

المطلَب الثالث: وَقْفُ حَمْزة وهشام عَلى الْهَمْزِ.

اعلم أنَّ هشامًا مِن طريق الحلواني، وحمزةَ مِن طرُقِهِ، كانا يقِفان على الهمزة السَّاكنة والمتحركة، إذا وقعت طرفًا في الكلمة بتسهيلها، ويصِلان بتحقيقها، فإذا سكَنت الهمزة أو تحرَّكت، وكان ما قبلها محرَّكًا، فإنّها تُبدل حرفًا خالصًا مِن جنس تلك الحركة؛ لأنّها تُدبرها لقوّتها[١]، وشاهدُه في الآتي:

الموضع الأول: ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ ورد ثلاث مرَّاتٍ في القرآن؛ مرَّةً معرّفًا ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾، ومرَّتين مُضافًا بلفظ ﴿بَارِيكُمۡ﴾، "والبارئ الذي برأ الخلق، فأوجدَهم بقُدرته"[٢].

وفيه قراءات متواترة:

١. قرأ الجمهور بالفتح، وتحقيق الهمزة.

٢. قرأ دوريّ الكِسائي بتحقيق الهمزة، وإمالة الألف.

٣. قرأ حمزة وهشام بالفتح، وتحقيق الهمزة وَصلًا، وفي حال الوقف أبدلَا الهمزة المتحرّكة ياءً مِن جنس حركة ما قبله[٣].

٤. وفي الشاذّ عن ابن محيصِن بخُلْفٍ بياء مَضمومة، وبدلَ الهمزة في الحالَين[٤].

ويدخلُ في باب وَقف حمزةَ ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُ﴾ و﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾، وقد تقدَّم.

---

(١) "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة"، الداني: (٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) "جامع البيان في تأويل القرآن"، أبو جعفر محمد الطبري، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، (٢٨: ٣٧)؛ "شأن الدعاء"، حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي، تحقيق: أحمد يوسف الدّقاق، (ط١، د. م، دار الثقافة العربية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، (٥١).

(٣) يُنظر: "التيسير في القراءات السبع"، الداني: (٣٨)؛ "البدور الزاهرة"، القاضي: (٣١٥).

(٤) "إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات"، أحمد محمد البناء، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، (ط١، د. م، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، (٢: ٥٣٢)؛ "معجم القراءات القرآنيّة مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء"، أحمد مختار، عبد العال مكرم، (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، (١: ٩٧).

المطلَب الرابع: الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ وبين اللَّفظَين.

لا شكَّ أنّ الإمالة مِن الأحرف السَّبعة، ومِن لحون العرب، وأصواتهم؛ وهي في أغلَب الأمر تقريب، أو دلالة. فالتقريب: أن تقرّب الألف مِن الياء مِن أجلِ كسرة، أو ياء؛ لتشاكُلِ اللفظ، والدلالة: أن تكون الألفُ منقلبةً عن ياءٍ، فتُمال ليُدَلَّ بإمالتها على أصلِها. ثمَّ إنَّ الفتحَ لغةُ أهل الحجاز، والإمالةَ لغةُ أهل نجدٍ مِن تميمٍ وأسدٍ وقيس، روي عن صفوان بن عَسَّال[1] أنّه سمع رسول الله ﷺ يقرأ ﴿يَٰيَحۡيَىٰ﴾ [مريم: ١٢]، فقيل: له يا رسول الله تميلُ، وليس هي لغةُ قريش! فقال: "هي لُغة الأخوال بني سَعد"[2]، وشاهده في الآتي:

الموضع الأول: لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ المجرور، وردَ في القرآن (١١٢٥) مرَّةً، وأصله –والله أعلَم– (إلاه)، فلمّا أدخل فيه الألف واللام، حذفوا الهمزة، وصارت الألفُ واللامُ خلفًا، وأُدغِمت اللام في الأخرى[3]، فهو الله "ذو الألوهية والمعبودية على خَلقه أجمعين"[4].

---

(١) هو: صفوان بن عَسَّال المرادي، صحابي معروف، نزل الكوفة. "تقريب التهذيب"، ابن حجر: (١: ٢٥٦)، رقم الترجمة: (٣٠١٤).

(٢) يُنظر: "أصول القراءات"، المهدوي: (٣٩٤، ٣٩٥)؛ "طيبة النشر في القراءات العشر"، ابن الجزري: (٢: ٣٠، ٣٩)؛ "الإتقان في علوم القرآن"، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، (١: ٩١).

(٣) يُنظر: "كتاب سيبويه"، أبو بشر عمر بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، د. ت)، (٢: ١٩٥).

(٤) "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (ط٦، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ)، (١: ٥٠).

وفيه قراءات:

١. اتّفق القرّاء على الفتح في لفظ الجلالة المرفوع، والمنصوب، واختلفوا في المجرور، فقرأ الجمهور بالفتح.

٢. قرأَ قُتيبة بن مِهران[١] -في الشاذّ- مِن طريق الكِسائي بالإمالة في لفظِ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾، والأصل عنده أنّه يميل كلَّ ألفٍ قبلَها كسرة، أو بعدَها كسرة، ولم يَستثنِ شيئًا"[٢].

قلت: لا يجوز القراءة بالشاذّ، وعليه لا يمالُ لفظ الجلالة في أثناء تلاوة القرآن، ومَن حَكَمَتْهُ لهجَتُه في الإمالةِ في أثناء التلاوة، فيتعيَّن عليهِ التَّصحيح، واللهُ الموفِّق.

الموضع الثاني: ﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ وردَ اثنتي عَشرةَ مرَّة مُطلقًا، ومُضافًا، و﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ اسمٌ يقعُ على مَعانٍ كثيرةٍ، فهو الربُّ، والمالِك، والنَّاصر... [٣].

وفيه قراءات متواترة

١. قرأ الجُمهور بالفَتح.

٢. قرأ وَرْش بالتقليل بخُلْفٍ.

---

(١) هو: قتيبة بن مِهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الكسائي، مات بعد المائتين، وقيل جاوزها بقليل من السنين. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ٢٦، ٢٧)، رقم الترجمة: (٢٦١٢).

(٢) "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ٢٤، ٢٥).

(٣) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٢١٤، ٢١٥).

٣. قرأ الكوفيّون، وفي الشاذّ الأعمش، بالإمالة قَولًا واحدًا[١].

ويدخل في هذا الباب مِن الأسماء الحسنى: ﴿ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾، و﴿ٱلْبَارِئُ﴾، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾، وقد تقدَّم بيانه.

(١) "البدور الزاهرة"، القاضي: (١٣١)؛ "نظم الجمان في قراءة الأعمش بن مهران من طريق المهج ويليها الفرق بين المبهج والروضة"، توفيق إبراهيم ضمرة، تقديم: أحمد المعصراوي، علي النحاس، (ط١، القاهرة: دار ابن كثير، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، (١٢٦).

المطلب الخامس: باب مذاهبهم في الراءات.

اعلم أنَّ جميع القرَّاء -إلَّا ورشًا- يفخِّمون الراء المفتوحة والمضمُومة على كلّ حال في الوَصل، نحو: ﴿قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾، و﴿خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾، وأمَّا المرفوع المتطرّف، فأهل الرَّوْمِ يفخمونها فيه؛ وأهل الإسكانِ يَنظرون إلى ما قبلها، فإن كان ما قبلَها كَسرةٌ، أو ياءٌ ساكنة، أو ساكنٌ قبلَه كَسرةٌ وقَفوا بالترقيقِ نحو: ﴿قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾، و﴿خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾[1]، وله شواهدُ مِن الأسماء العُلا هي:

الموضع الأول: ﴿ٱلْكَبِيرُ﴾ مضموم ومنصوبُ الراء، وردَ في خمسة مواضع[2]، وجُرَّ في موضعٍ واحد[3]؛ فهو سبحانه متَّصفٌ بصفات: المجد، والكبرياء، والعظمة، والجلال، وله التعظيمُ والإجلالُ في قلوب أوليائه وأصفيائه[4].

الموضع الثاني: ﴿ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ مَضموم ومنصوبُ الراء، في أربعة وأربعين موضعًا[5] مِن القرآن، وجُرَّ في موضعٍ واحدٍ[6]؛ فهو سبحانه الخبير الموصوف

---

(١) "الكافي في القراءات السبع"، ابن شريح، تحقيق: أحمد الشافعي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، (٧٢).

(٢) في سورة النساء: [٣٤]، والرعد: [٩]، الحج: [٦٢]، ولقمان: [٣٠]، وسبأ: [٢٣].

(٣) غافر: [١٢].

(٤) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٨٤).

(٥) مرّتان في سورة البقرة، وآل عمران، والنور، والفرقان، الأحزاب وهود، وثلاث مرّات في الأنعام، والإسراء، ولقمان، والمجادلة، ومرة واحدة في النساء، وهود، والمنافقون، والتغابن، والحج، والنمل، والشورى، والحشر، وفاطر، والحجرات، والتوبة، والمائدة، والحديد، والفتح، والخبير ورد ثلاث مرات في الأنعام، ومرة في سبأ، والتحريم، والملك، والنساء.

(٦) هود: [١].

بالعلم بالأمور، بحيث يخبرُ عنها علمًا مطابقًا للواقع[1].

الموضع الثالث: ﴿وَٱلۡبَصِيرُۚ﴾ وردَ في إحدى وخمسين مرَّةً في القرآن، منها أحدَ عشرَ موضعًا مَنصوب.

الموضع الرابع: ﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾ وردَ مرَّةً واحدةً[2]، ويدلّ على عظَمة صفاته، واضمِحلال كلِّ شَيءٍ عند عظَمته[3].

الموضع الخامس والسَّادس والسابع: ﴿ٱلۡقَدِيرُ ٤٥﴾ ورد خمسًا وأربعين مرّةً، و﴿ٱلۡقَادِرُ﴾ وردَ اثنتي عشْرة مرَّةً، و﴿مُّقۡتَدِرٍ ٤٢﴾ وردَ أربع مرَّات في القرآن. هذه الثلاثة الأسماء العظيمة، معانِيها متقارِبة، فهو تعالى كامِلُ القوَّة، عظيمُ القُدرة، شامِلُ العزّة.

وفيما تقدَّم مِن الأسماء الحسنى قراءات متواترة، هي:

١. جمهور القرَّاء على تَفخيم الراء فيما تقدّم مِن الأسماء الحسنى: (الكبير، الخبير، البصير، الظاهر القدير، القادر، المقتدِر) في كلّ حال.

٢. قرأ الأزرق[4] بترقيق الراء، إذا كانت بعدَ ياءٍ ساكنةٍ أو كسرةٍ، سواءٌ

---

(١) "التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، الطاهر بن عاشور، (د. ط، تونس: الدار التونسية للنشر، د. ت)، (٤١٧).

(٢) الحديد: [٣].

(٣) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٧٨).

(٤) هو: يوسف بن عمرو بن يسار، المعروف بالأزرق محقق، ضابطٌ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ٤٠٢)، رقم الترجمة: (٣٩٣٤).

كانت الراء وسطًا، آخرًا منوّنةً أو غير منوّنة[1].

ويدخل في هذا الباب ترقيقُ الرّاء في لفظ ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾ الواردِ في سورة الرحمن، وقد تقدَّم.

(١) "إتحاف فضلاء البشر"، البناء: (١: ٣٠٢).

المطلَب السادس: بَابُ مَذاهِبِهِم فِي يَاءَتِ الْزَّوَائِدِ.

والمقصود بالباب: الياءات الزوائد على الرَّسم، وتقع في أواخِر الكَلِم، وهي في الأسماء والأفعال نحو: ﴿ٱلۡوَادِ﴾، (نرتع) فهي في هذا لامُ الكلمة، وقد تكون ياَء إضافةٍ في موضِع الجرّ والنصب[١]، وله شاهد هو:

الموضِع الأول: ﴿ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ وردَ مرَّة واحدة[٢]، ويدلّ الاسم على أنَّ جميع معاني العلوّ ثابتةٌ لله مِن كلّ وَجهٍ[٣].

وفيه قراءات متواترة:

١. قرأ الجمهور بحذفِ الياء في الحالين وصلًا ووقفًا.

٢. قرأ ابن كثير ويعقوب **(المتعالي)** بإثبات الياء الزائدة في الرَّسم في الحالَين وصلًا ووقفًا، ورُوي عن قُنبلٍ الحذفُ وليس معوَّلًا[٤].

والمعنى في كِلتا القراءتَين لا يختلف.

قلت: تحصَّل ممّا تقدّم مِن تعدُّد القراءات في الأسماء الحسنى المندرِجة في باب الأصول الآتي:

١. بلغَت في العدِّ سبعةَ عشَر اسمًا مُعظَّمًا.

٢. قراءة ابن محيصِن (الباري) بالياء وصلًا، وكذا إمالَةُ ابن مِهران في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ المجرورِ، عدَّهُما العلماءُ مِن الشاذّ الذي جرَى مجرَى أخبارِ

---

(١) "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع"، أبو شامة: (٣٠٤).

(٢) الرعد: [٩].

(٣) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٧٨، ٧٩).

(٤) "إتحاف فضلاء البشر"، البناء: (١: ١٦١).

الآحاد مِن السُّنن.

٣. من أسماء الله ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ كما تقدَّم، ويقرأ بالتحقيق والإبدال، وقُرِئَ أيضًا في الشاذّ (المؤمَن) بفتح الميم، وسيأتي بيانُ القراءة في باب الفرش مفصّلًا.

٤. الاختلاف الوارد مِمَّا يُسمَّى الْقِرَاءَات الْأُصول لَيْس فِيه تَنَاقُضٌ وَلَا تَضَادٌّ، ويصنَّف في مَا اتَّحد لَفْظُه وَمَعْناه، وَإِنَّمَا يَتنَوَّع صِفَةُ النُّطْقِ بِه: كَالْهَمَزَات، وَالْإِمالة، والتفخيم، والترقيق، وَنَحْو ذَلِك.

٥. جاء في كتب القِراءات "أنَّ قراءةَ الكِسائيّ في القديم كانَت جلُّها ممالةً، وهو طريق قُتيبةَ بنِ مِهران، والقاعدة عنده أنّه يميلُ كلَّ ألفٍ قبلها كَسرةٌ أو بعدها كَسرةٌ ولم يستثنِ شيئًا"[1]، وعلى هذه القاعدة تكون الإمالةُ على هذا القياس في حروفٍ كثيرةٍ من أسماء الله مِن مثل: (الرحمنِ)، (الظاهِر)، (الباطِن)، (المتعالِ)، (القادِر)، (القاهِر)، (السلام)، (الكافِي)، (الواسِع)، (الباسِط).

(١) "غاية النهاية في طبقات القراء"، ابن الجزري: (٢: ٢٤، ٢٥).

المبحَث الثاني: القراءات القرآنيّة في أسماء الله الحُسنى «باب الفَرش»

"القرّاء يُسمُّون ما قلّ دورُه مِن الحروف: فَرشًا لانتشارِه، فكأنّه انفرَش، إذ كانَت الأصولُ ينسحِب حكمها للواحد منها على الجميع. وسمّاه بعضُهم الفروعَ على مُقابلة الأصول، ويأتي في الفَرش مواضِعُ مطَّرِدةٌ حيث وقَعت، وهي بالأصول أشبَهُ منها بالفَرش"(١).

المطلَب الأول: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الْبَقَرَةِ، قوله تعالى: ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾ [١٤٣]، ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥](٢).

الموضع الأوّل: ﴿رَءُوفٌ﴾ وردَ في عشَرَةِ مواضِعَ مِن القرآن(٣)، والمعنى أنَّه سبحانه شَديدُ الرَّأفة بعبادِه، فمِن رأفتِهِ ورحمتِهِ بهم أن يُتمَّ عليهِم نعمتَه التي ابتدأهم بها(٤).

وفيه قراءاتٌ متواترةٌ:

١. قرأ الكِسائيُّ، وخَلَفٌ، وشُعبةُ، وأبو عمرو، ويعقوب، وفي الشاذ

---

(١) "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع"، أبو شامة: (٣١٩).

(٢) وفيه قراءات منها (الحيَّ القيُّوْمَ) بالنصب فيهما، ولا دخلَ لها في ضبط الأسماء الحسنى. "القراءات الشاذة"، ابن خالويه، (د. ط، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، (١٩).

(٣) أي: في البقرة: [١٤٣]، [٢٠٧]، آل عمران: [٣٠]، التوبة: [١١٧]، النحل: [٧، ٤٧] الحج: [٦٥]، النور [٢، ٢٠] الحديد: [٩]. والموضع الحادي عشر وُصِف النبي ﷺ بـ (الرؤوف).

(٤) "تفسير أسماء الله الحسنى"، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبيد العبيد، (د. ط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ)، (١٩٨).

اليزيدي[1]، والمطوعيّ[2] (رَؤُف) على وَزن فَعُل بالقَصر، وهو حذف الواو التي بعدَ الهمزة؛ ووافقهم حمزةُ وصلًا، وفي حالِ الوَقف سهَّل الهمزةَ بينَ بَين. وحُجَّتُهم في القصر أنَّ هذا أبلغُ في المدحِ، كما يُقال: رجُلٌ حَذُقٌ.

٢. قرأ الباقون بالمدِّ في **(رؤوف)** على وزن فَعُول، ومِن طريق الأزرق عن وَرش تثليث البدَل، وحجّتُهم في ذلك أنَّ أكثر أسماء الله على فَعول، وفعيل، مثل: غفور، ورحيم، و(رَؤُف)، و(رَءُوف)، لغتان لا يترتّب على اختلافهما اختلافٌ في المعنى[3].

---

(١) هو: يحيى بن المبارك، المعروف باليزيدي، نحْويّ، مقرئ، له اختيار في القراءة، توفي سنة: ٢٠٢هـ. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ٣٧٥، ٣٧٧)، رقم الترجمة: (٣٨٦٠)؛ "سير أعلام النبلاء"، شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، (٨: ٣٦١، ٣٦٢)، رقم الترجمة: (١٥٣٣).

(٢) هو: الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي، مؤلف كتاب اللامات وتفسيرها، توفي سنة: ٣٧١هـ. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (١: ٢١٣، ٢١٤)، رقم الترجمة: (٩٧٨).

(٣) "شرح طيبة النشر"، ابن الجزري: ١٨٦؛ "حجة القراءات"، أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجله، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، (١١٦)؛ "معجم القراءات القرآنيّة مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء"، مكرم: (١: ٢٦٨)؛ "إتحاف فضلاء البشر"، البناء: (١: ٢٦٨).

الموضِع الثاني: ﴿ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ ورد في ثلاثة مواضع[١] مِن القرآن، والقَيُّوم الذي قامَ بنفسِه، واستغنى عَن جَميع خلقهِ، وقام بجميع الموجودات[٢].

وفيه قراءاتٌ:

١. قراءة الجمهور المتواترة ﴿ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ على وَزن فَيْعُول، أصلُه (قَيوُوم)، اجتمعت الياء والواو، وسبقت إحداهما بالسّكون، فقُلِبت الواو ياءً، وأُدغِمت فيها الياءُ

٢. وقرأ عُمرُ بن الخطاب، وابنُ مسعود، وابنُ عمر، والنَّخَعيُّ[٣]، والأعمَشُ، وعلقَمةُ[٤]، والمطوعيُّ (القَيَّام) بالألف، مَنقولًا عن القَوَّام إلى القَيَّام، صُرف عَن الفَعَّال إلى الفَيْعَال، وفي حديث ابن عباس: «اللهم لك الحمد أنت نورُ السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيّام السموات والأرض...»[٥].

٣. قرأَ عَلقَمةُ بن قَيس أيضًا: (القيِّم) مثل سيِّد.

---

(١) البقرة: [٢٥٥]، آل عمران: [٢]، طه: [١١١].

(٢) السعدي، "تفسير أسماء الله الحسنى"، ١٦٦.

(٣) هو: الأسود بن يزيد النخعي، أخذ القراءة عرضًا عن ابن مسعود ﷺ، قرأ عليه: يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي، توفي سنة خمس وسبعين، وقيل غير ذلك. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٢٦)، الطبقة: الثانية.

(٤) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الفقيه عمّ الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ وتوفي سنة: اثنتين وستين. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٢٦، ٢٧)، الطبقة: الثانية.

(٥) جزء من حديث أخرجه الترمذي في سننه، برقم (٣٤١٨) قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤. وقرأ (القائم)، مثل: ﴿قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾، ولم تُنسَب هَذه القراءة لأَحَدٍ[١].

ولا خِلاف بين أهلِ اللّغة والمفسّرين في أنَّ (القَيُّوم) أعرفُ عند العرَب مِن غيره مِن الألفاظ، وأصحُّ بِناءً، وأثبتُ علَّةً[٢]. وقراءة: (القَيَّام)، (القَيَّم)، (القائم) ليسَت قرآنًا؛ لأنّها فقدَت شرطَ التّواتر[٣]، أو صحّةَ السنَد[٤] على خلافٍ بين العلماء.

(١) "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (١٩)؛ "البحر المحيط"، محمد بن حيان الأندلسي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، د. م. دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، (٢: ٤٤٣)؛ "معجم القراءات القرآنيّة مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء"، مكرم: (١: ٢٦٨).

(٢) يُنظر: "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (١٩)؛ "البحر المحيط"، محمد بن حيان الأندلسي: (٢: ٤٤٣)؛ "الجامع لأحكام القرآن"، أبو عبد الله محمد القرطبي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، (٣: ٢٧٢؛ ٧٢)؛ "شرح العقيدة الطحاوية"، علي بن علي بن محمد بن أبي العز، تحقيق د. عبد الله التركي، شعيب الأرنؤوط، (ط١٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)، (١: ١٢١).

(٣) القول بالتواتر: وهو ما رواه جماعة عن جماعة كذا إلى منتهاه، تفيد العلم من غير تعيين عدد، هذا هو الصحيح، وهو مذهب ابن الجزري في القديم. يُنظر: "منجد المقرئين ومرشد الطالبين"، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، (٨٥، ٨٤).

(٤) المقصود بصحة السند: هو أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله، كذا حتى تنتهي. وهذا القول ذهب إليه ابن الجزري ﷺ في آخر قوليه. يُنظر: "طيبة النشر في القراءات العشر"، ابن الجزري: (١: ١٧).

المطلَب الثاني: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ التوبة.

قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩﴾ [التوبة: ١٢٩][1]، ورد الاسم أربعَ مرّاتٍ مفردًا؛ وثلاثَ مراتٍ مقرونًا، والمعنى: أنّه موصوفٌ بكلِّ صفة كمالٍ، وله من ذلك الكمال أكمله، وأعظمه، وأوسعه، ومن عظمته أنّ السموات والأرض في كفِّ الرحمن أصغرُ من الخردلة [2].

وفيه قراءاتٌ:

قراءةُ الجمهور بالجرّ وصفٌ للعرش في قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩﴾، وفي الشاذّ قرأ ابنُ محيصن المكيُّ بالرفع وصفًا للربِّ -عزّ وجلّ- في جميع المواضع[3].

المطلَب الثالث: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ يُوسُفَ قوله تعالى: ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾، ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗا﴾.

الموضوع الأوّل: {الإله} هو الأصل لاسم (الله)، وبه قرأ ابنُ مسعود: ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾، ومعناه ذو الألوهيّة التي لا تنبغي إلّا لَه، ووردَ (الإله) معرَّفًا في قراءةٍ شاذّة[4]، هي: (حاشَ الإلهِ) بفتح الشين مِن غير ألف، بعد لامٍ ساكنةٍ بعدَها همزة مكسورة، وبعد اللام الثانية أَلِف، ويخفض الهاء في الموضعين[5].

---

(١) وورد أيضًا في سورة المؤمنون: [٨٧، ١١٦]، و[النمل: ٢٦].

(٢) شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة: (٨٢).

(٣) مفردة ابن محيصن المكي، الأهوازي: (٨٢).

(٤) قراءة الجمهور في الموضعين: ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾: [١٣]، ﴿قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [٥١].

(٥) "مفردة الحسن البصري"، أبو علي الحسن الأهوازي، تحقيق: عمر حمدان، (د. ط، عمّان: دار ابن كثير للنشر، د. ت)، (٣٣١).

الموضع الثاني: ﴿حَٰفِظًا﴾ ورد في موضعٍ واحدٍ، قال الخطّابي: "الحفيظ هو الحافظ، فعيلٌ بمعنى فاعِل: كالقدير، والعليم، يحفظ السماوات والأرض وما فيهِما لتبقى مدّة بقائها، فلا تزول ولا تدّثر"(١).

وفيه قراءاتٌ متواترةٌ:

١. قرأ حمزة، والكِسائي، وحَفص: ﴿حَٰفِظًا﴾ بفتح الحاء، وبعدها ألفٌ منصوبًا على الحالِ، وقيل على التمييز، وحجّتُهم قولُه ﷻ حكايةً عن يُوسف: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾، فقال يعقوبُ حينَ قالوا ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظًا﴾.

٢. قرأ الباقون (فالله خير حِفْظًا) بكسر الحاء، وإسكان الفاء، منصوبًا على التَّمييز، وحجّتُهم قوله: ﴿وَنَحۡفَظُ أَخَانَا﴾.

فلمَّا أضافوا إلى أنفُسِهم، قال يعقوب عليه السلام: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظًا﴾ مِن حِفظِكُم الذي نَسَبتُموه إلى أنفُسِكم، وفي قراءة (حِفْظًا) إثباتٌ للصّفة المتضمّنة للاسم حافظ.

٣. وفي الشاذّ قرأ الأعمشُ (حَافظٍ) بتنوين الكَسر على أنّه مضافٌ إليه، و(خيرُ) هو المضاف(٢).

وفي هاتين القراءتين (حافظًا)، (حافظٍ) إثباتٌ لاسمِ (الحافظ)، ويشهَد لهما قراءةُ ابنِ مسعود: (فالله خير الحافظين) جمعُ حافِظ، وورد اسم (الحفيظ) في القرآن في مواضِع عِدَّة، منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾﴾

(١) "شأن الدعاء"، الخطابي: (٧٦، ٨٦).

(٢) "حجة القراءات"، أبو زرعة (٣٢٦)؛ "نظم الجمان"، ضمرة: (١٤٤).

[هود: ٥٧].

المطلَب الرابع: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الْحِجْرِ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾﴾ [الحجر: ٨٦][(١)].

الموضع الأول: ﴿ٱلْخَٰلِقُ﴾[(٢)]، وردَ في موضعين: في المتواتر، وفي الشاذّ. ورد (الخالق) في الحِجر ويس، وفي المتواتر أيضًا ورد اسم ﴿ٱلْخَٰلِقُ﴾ في موضعٍ واحدٍ، و﴿خَٰلِقُ﴾ في سبعة مواضع، فتحصّل عشرةُ مواضع. ويعني: الذي خلَق الموجودات، وبرَأها، وسوَّاها بحكمته. وصيغةُ المبالغةِ منه: الخلَّاق. وفي الشاذّ في سورة الحجر قرأ مالك بن دينار[(٣)]، وسليم التَّميمي[(٤)]، والجَحدَريُّ[(٥)]: (إنَّ

---

(١) ووردت أيضًا في سورة يس ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾ [٨١]، قرأ الحسن البصري: (الخَالِق) اسم فاعل بتقديم الألف على اللام مكسورةً مخفّفةً. جلا بصري في قراءة الحسن البصري بروايتي شجاع البلخي والدوري من طريق مفردة الأهوازي، إعداد توفيق ضمرة: (١٤٤).

(٢) ووردت أيضًا في سورة يس ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾ [٨١]، قرأ الحسن البصري (الخَالِق) اسم فاعل بتقديم الألف على اللام مكسورةً مخفّفةً. جلا بصري في قراءة الحسن البصري بروايتي شجاع البلخي والدوري من طريق مفردة الأهوازي، إعداد توفيق ضمرة: (١٤٤).

(٣) هو: مالك بن دينار البصري، أبو يحيى، صدوق عابد، مات سنة ثلاثين أو نحوها. "تقريب التهذيب"، أحمد بن علي العسقلاني، (ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، (٢: ٥٦٦)، رقم الترجمة: (٦٦٩٦).

(٤) لم يتبيّن لي مَن هو.

(٥) هو: عاصم بن أبي الصباح الجَحدري، البصري، قراءته في الكامل، والإيضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب، وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة، مات سنة: ثمان وعشرين. ينظر: "غاية النهاية"، ابن الجزري: (١: ٣٤٩)؛ "تقريب التهذيب"، العسقلاني: (١: ٢٦٦)، رقم (٣١٣٧).

ربك هو الخالق)، وكذلك هو في مُصحفِ عثمان[1]، وفي سورة يس قرأ الحسن البصري: (الخَالِق) اسم فاعل بتقديم الألف على اللام مكسورةً مخفّفةً. وهذه القِراءة بمثابة آيةٍ أخرى تقرّر المتواتر، ويتحصَّل ممّا سبق أنَّ اسم (الخالق) مثبتٌ في القراءة المتواترة وفي الشاذّ، وكلاهما حقٌّ[2].

المطلَب الخامس: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الْمُؤْمِنُونَ قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾.

الموضع الأول: ﴿ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ ورد اسم الله الكريم مرّتَين في المتواتر[3]، ومرّةً في الشاذّ، ويعني: كثيرُ الخير، يعمُّ به الشّاكر والكافر[4].

وفيه قراءات:

١. قراءة الجمهور المتواترة ﴿ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ بالجرّ، لا دِلالةَ فيها؛ لأنّها نعتٌ لـ (العرش).

---

(١) "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (٧١).

(٢) وأمّا ما جاء مضاف فمنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٩]، وقوله: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ [النور: ٤٥]، فقرأ حمزة والكسائي وخلف {خالق} فيهما بألفٍ وكسرِ اللام ورفعِ القاف وخفض ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ و﴿كُلِّ﴾.

وممّا ورد أيضًا مقيّدًا بالإضافة؛ فمنه قوله تعالى: ﴿عِلْمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ:٣]: "فقرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم، وقرأ الباقون بخفضه". ينظر: "النشر في القراءات العشر"، ابن الجزري: (١: ٢)، (٢: ٣٤٩)، وأسماء الله الحسنى في القراءات الأربعة عشر جمعًا ودراسةً، عاصم الحربي: (٣٣، ٣٤).

(٣) وهما سورتا النمل: [٤٠]، وفي سورة الانفطار [بألْ] التعريف: [٦].

(٤) "تفسير أسماء الله الحسنى"، السعدي: (٢٢٥).

٢. قرأ أبان بن تغلب[١]، وابن محيصِن، وأبو جعفر المدني، وإسماعيل عن ابن كثير[٢] (ربُّ العرش الكريمُ)[٣] بالرَّفع على أنّه نعتٌ لـ (ربُّ)، و(الكريمُ) مِن الأسماء الحسنى الثابتة مِن الكتاب، والاسمُ كما تقرّر عند السَّلف يتضمَّن الصِّفةَ لا العكس، فيتحصَّل مِن هذه القراءة الشاذّة أنّها مقرِّرة، ومعزِّزة لما وردَ في المتواتِر مِن القرآن.

المطلَب السادس: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الذَّاريات، قوله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ﴾ [٢٢]، ﴿ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ٥٨﴾ [٥٨].

الموضِع الأول: ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ ورد الرَّزَّاق مرّةً واحِدةً[٤] في القرآن، بصيغة المبالَغة، وهو مِن "رزَقَ" للدلالة على الكَثرة، و(الرَّازق) مِن أسماء الله الحسنى، وورد في الشاذِّ عن ابن محيصِن، والبزّي ومجاهد[٥]: (وفي السَّماء رازِقُكم) بألفٍ قبل

---

(١) هو: أبان بن تغلب الربعي، قرأ على: عاصم، وأبي عمرو الشيباني، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (١: ٤).

(٢) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أخذ القراءة عرضًا عن شيبة بن نصاح، ثمّ عرض على نافع، وابن جماز، وعيسى بن وردان، توفي ببغداد سنة: ثمانين ومائة. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٨٧)، الطبقة الرابعة.

(٣) "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (٩٩).

(٤) الذاريات: [٥٨].

(٥) هو: مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير، وفي العلم، مات سنة: إحدى ومائة، وقيل غير ذلك، وله ثلاث وثمانون. "تقريب التهذيب"، العسقلاني: (٢: ٥٦٩)، رقم الترجمة: (٦٧٤٥).

الزاي[1]، وعن ابن محيصِن أيضًا بخُلف: (وفي السَّماء أرْازقكم) بدَل مِن ﴿رَزَقَكُمُ﴾ بالجَمع.

ولا دلالة في هاتَين القراءتَين؛ وأمَّا قراءة (رازقُكم)، ففيها زيادةُ عِلمٍ، وهو أنّ اسمَ (الرازق) مِن الأسماء الحسنى الثابتة في القراءة الشاذَّة.

الموضِع الثاني: ﴿ٱلۡمَتِينُ ۝٥٨﴾.

ورد في موضِعٍ واحِدٍ، ويعني أنّه سبحانه لهُ كامِلُ القوّة، لا تُنسَب إليه قوّة المخلوقات، وإن عظُمَت[2].

وفيه قراءات:

١. قراءة الجُمهور المتواترة ﴿ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ۝٥٨﴾.

بالرَّفع على النَّعت لـ (الرزاق)، أو (ذو)[3]. قلت: وهذه القِراءة فيها دِلالةٌ على اسمٍ مِن الأسماء الحسنى، وهو: (المتين).

٢. وفي الشاذّ قرأ يحيى[4]، والأعمَش[5]: (ذُو القوّة المتينِ) بكسرِ النون، صفَة للقوّة، على مَعنى أي: ذو القَهر المتينِ. وقيل: على المجاورَة، أي أنّه أراد

---

(١) "مفردة ابن محيصن المكي"، أبو علي الأهوازي، تحقيق: عمر حمدان، (ط١، لبنان: المكتب الإسلامي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، (٣٤٣)؛ "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (١٤٥).

(٢) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (٩٣).

(٣) "الجامع لأحكام القرآن"، القرطبي: (١٧: ٣٨)؛ الذاريات: [٥٨].

(٤) هو: يحيى بن وثاب الأسدي، مقرئ الكوفة في زمانه، قرأ عليه الأعمش، وطلحة بن مصرف، توفي سنة: ثلاث وسبعين. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٣٣، ٣٤)، الطبقة الثالثة.

(٥) هو: سليمان بن مِهران الأعمش، أقرَأُ الناسَ، ونشر العلم دهرًا طويلًا، وختم عليه القرآن ثلاثةُ أنفس: طلحة بن مصرف، وأبان بن تغلب، وأبو عبيدة بن معن. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٥٤، ٥٥)، الطبقة الثالثة.

الرَّفع وصفًا للرزاق، إلّا أنّه جاء على لفظ القوّة لجوارِها إيّاه، ولا يكون "المتينُ" على هذا التخريج معدودًا مِن الأسماء الحُسنى. وقيل أيضًا في توجيه هذه القراءة: إنّه مَرفوعٌ بضمّةٍ مقدَّرةٍ، منعَ مِن ظهور الضَّمَّة اشتغالُ المحلّ بحركة المجاورَة، وعلى هذا الإعراب يكون المتين اسمًا لله[1]، والله أعلم.

المطلَب السابع: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الرحمن: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٧٨﴾ [٧٨].

ذو الجلال والإكرام: ورد الاسمُ المضاف مرَّتين في القرآن، وهو مِن أسماء الله الحُسنى، ويعني أنّه سبحانَه ذو العظَمة، والكبرياء، وذو الرَّحمة، والجُود، والإحسان المكرِم لأوليائه، وأصفيائه[2].

وفيه قراءاتٌ متواترةٌ:

١. قرأ ابن عامِر بضمّ الذالِ وواوٍ بعدها نعتًا لـ (اسم)، وعليه مَصاحِفُ الشام، وانفردَ ابن ذكوان عنه بخُلفٍ بإمالةِ ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾.

٢. وقرأ الباقون بكَسر الذال، وبياءٍ بعده صِفةً لـ﴿رَبِّكَ﴾، وعلى هذه القراءة يمكِن عدُّهُ مِن الأسماء الحسنى؛ لأنَّ الله تعالى هو الموصوف بالعظَمة، واسمه

---

(١) "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، (١: ٣٣٩)؛ ينظر: "إعراب القراءات الشواذ"، أبو البقاء عبد الله العكبري، تحقيق: عبد الحميد السيد، (د. ط، د. م، المكتبة الأزهرية للتراث، د. ت)، (٢: ٢٥٩)؛ "الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة"، محمد المتولي، تحقيق: علي بن سعد المكي، (ط١، بيروت: شركة دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ/٢٠١٥م)، (٤٠)، البيت (٥١٩).

(٢) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (١٧٣).

ﷻ تابع، وعليه بقيّة الرُّسوم، ولا يخفى ما لِوَرشٍ في ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾ مِن الترقيق والنقلِ وصلًا ووقفًا، ولحمزةَ مِن السَّكتِ وعدمه وصلًا ووقفًا، والنقلِ وقفًا[1]، وقد تقدّم في باب الأصول، فطلبُه مِن هنالك.

المطلَب الثامن: فَرْشُ حُرُوفِ سُورةِ الحشر، قال تعالى: ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ [٢٣].

الموضع الأوّل: ﴿ٱلۡقُدُّوسُ﴾: وردَ في موضعَين مِن القرآن[2]، وأخذ الاسم مِن قدّس بمعنى نزَّهه، وأبعدَه عن السّوء مع الإجلال[3].

وفيه قراءات:

١. قراءة الجُمهور المتواترة ﴿ٱلۡقُدُّوسُ﴾ بالضمّ.

٢. وفي الشاذّ قرأ أبو السمَّال[4]، وابنُ مجاهد، وأبو حاتم[5] عن يَعقوب

---

(١) "إتحاف فضلاء البشر"، البناء: (٢: ٥١٣)؛ "شرح الجعبري على متن الشاطبية المسمّى كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني"، إبراهيم الجعبري، تحقيق: فرغلي عرباوي، (د. ط، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، د. ت)، (٥: ٢٣٦٣)؛ "غيث النفع في القراءات السبع"، ابن سالم: (٥٧٠).

(٢) الجمعة: [١].

(٣) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (١٤٠).

(٤) هو: قعنب بن أبي قعنب، أبو السَمّال، بفتح السين، وتشديد الميم، وباللام، العدوي، له اختيارٌ في القراءة شاذٌّ عن العامة، أسند الهذلي قراءةَ أبي السمّال، واستدرك ابن الجزري بقوله: وهذا سندٌ لا يصحّ. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ٢٧)، رقم الترجمة: (٢٦١٥).

(٥) هو: أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان، نحوي البصرة، في زمانه، وإمام جامعها، قرأ القرآن على يعقوب، توفي سنة خمسين، وقيل: سنة خمس وخمسين ومائتين. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (١٢٨)، الطبقة السادسة.

﴿قَدوس﴾ بفتح القَاف، قال أبو الدّينار الأعرابي: حضرتُ الكِسائيَّ فقرأ كذلك[1]. والقدُّوس -بالفتح والضمّ- لغتان، لا يترتّب عليهما اختلافُ معنى، قال ثعلب[2] في تخريج القِراءتين: كلُّ اسمٍ على (فَعُّول) فهو مفتوح الأول، إلّا السُّبُّوحَ والقُدُّوسَ فإنَّ الضمّ فيهِما أكثر، وقد يُفتح[3].

الموضع الثاني: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ وردَ مرّةً واحدةً، وقد تقدّم في باب الأصول.

وفي الشاذّ قرأ (المؤمَن) بفتح الميم الثانية أبو جعفرٍ محمّدُ بن علي ﷺ[4]، وقال آخَرون هو أبو جعفر المدني[5]. وتُوجّه قراءة الفتح بمعنى المؤمَن به على الحذف، كقوله ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ﴾ [١٥٥]، وقال أبو حاتِم: لا تجوز هذه

---

(١) "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، ابن جني: (١: ٣٦٩، ٣٧٠)؛ ينظر: "إعراب القراءات الشواذ"، العكبري: (٢: ٢٩٢)؛ "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (١٥٤، ١٥٥).

(٢) هو: أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني، شيخ اللغة والعربية، المقدّم في نحو الكوفيين، ثقة، ثبت، مشهور بالحفظ، مات سنة: إحدى وتسعين ومائتين. "طبقات الحفاظ"، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، (ط٢، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، (٢٩٠)، رقم الترجمة: (٦٦٤).

(٣) يُنظر: "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير"، محمد بن علي الشوكاني، راجعه وعلق عليه: هشام البخاري، خضر عكاري، (ط٢، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، (٥: ٢٥٧)؛ "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، ابن جني: (١: ٣٦٩، ٣٧٠).

(٤) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، المعروف بالصادق ورأى بعضَ الصحابة، مات سنة: ١٤٨هـ، وقيل غير ذلك. "سير أعلام النبلاء"، شمس الدين محمد الذهبي: (٦: ٤٣٨-٤٤٧)، رقم الترجمة: (٩٤٨).

(٥) "القراءات الشاذة"، ابن خالويه: (١٥٤، ١٥٥).

القراءة؛ لأنَّ معناه أنّه كان خائفًا فأمَّنَه[١]، والله أعلم بالصواب.

الموضع الثالث: ﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾ ورد مرَّةً واحدةً، ويعني: أنّه صوَّر الخلقَ بحمدِه، وحِكمته، وهو لم يزَل ولا يَزالُ على هذا الوَصف العظيم[٢].

وفيه قراءاتٌ:

١. ﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾ العامّةُ على كسرِ الواو، ورَفعِ الراء، إمّا صِفةً، وإمّا خبرًا، والمصوِّر مُفعِّل مِن صَوَّر يُصَوِّرُ، معدودٌ في الأسماء الحسنى، ولا يحسُن أن يكون مِن صَار يَصيرُ؛ لأنّه يلزم مِنه أن يُقال: المُصَيِّر بالياء، ومثل هذا مِن الواضِحات، ولا يقبله المعنى.

٢. وفي الشاذِّ قرأ أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالب، والحسنُ[٣]، وابنُ السَّمَيْفَع[٤]، وحاطِبُ بن أبي بَلْتَعة[٥]: بفتح الواوِ ونَصب الراء (المُصَوَّرَ)، وإذا صحَّ هذا عن أمير المؤمنين فيتخَّرج على أنّه مِن القطع، كأنّه قيل:

---

(١) يُنظر: "فتح القدير"، الشوكاني: (٥: ٢٥٧).

(٢) "شرح أسماء الله الحسنى"، القحطاني: (١٦٨).

(٣) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، إمام زمانه علمًا وعملًا، أسند الهذلي قراءته من رواية ابن عباد، توفي سنة: عشر ومائة. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (١: ٢٣٥)، رقم الترجمة: (١٠٧٢).

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن السَميفع بفتح السين، أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذّ فيه. "غاية النهاية"، ابن الجزري: (٢: ١٦١)، رقم الترجمة: (٣١٠٦).

(٥) هو: حاطب بن أبي بَلْتَعَة بن عمرو، شهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان، توفي سنة ثلاثين وصلّى عليه عثمان، وكان عمره خمسًا وستين سنة. "أسد الغابة في معرفة الصحابة"، عز الدين بن الأثير، (د. ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، (١: ٤٣١-٤٣٣)، رقم الترجمة: (١٠١١).

أمدح المصوِّر، كقولهم: "الحمدُ للهِ أهلَ الحمدِ"، بنصب (أهلَ)، أو يكون منصوبًا بالباري. والمُصَوَّرُ هو الإنسان: إمّا آدم، وإمّا هُو وبنوه. وعلى هذه القراءة يَحرُم الوَقفُ على (المصوَّرَ)، بل يجب الوَصلُ ليظهرَ النَّصب في الراء، وإلّا فقد يُتوهَّمُ منه في الوَقف فلا يجوز.

٣. ورُوي أيضًا عن أميرِ المؤمنين، وهو شاذٌّ (المُصَوَّرِ) فتح الواو، وجرّ الراء، وهي كالأولى في المعنى، إنّه أضاف اسمَ الفاعل لمعموله تخفيفًا، نحو: الضّاربُ الرّجُلَ، والوقفُ على المصوَّر في هذه القراءة أيضًا حرام[1]، قلت: وعلى ما تقدّم مِن القراءات اختلافُ المعنى، فقراءةُ العامّة المتواترة تدلّ على أسماءٍ لله ﷻ، وقراءة (المصوَّرَ) -بفتح الراء وكسرِها- تعودُ على الإنسان: إمّا آدَم، وإمّا هو وبَنوه، والله أعلم.

تنبيه:

ولا خلف في قراءة ﴿ملك﴾ موضع الحشر، وورد مضافًا في قوله تعالى: ﴿ملك يوم الدين﴾ [الفاتحة: ٤]، وقوله: ﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]. واختلفوا في موضع الفاتحة: فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ﴿مَٰلِكِ﴾ بالألف مدًّا، وقرأ الباقون بغير ألف قصرًا ﴿مَلِكِ﴾، كما لا خلاف في قراءة: ﴿ٱلْخَٰلِقُ﴾ في نفس السورة، وجاءت مضافةً في مواضع أخرى، منها: موضع

(١) "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون"، السمين الحلبي، تحقيق: أحمد الخراط، (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، (١٠: ٢٩٤، ٢٩٥)؛ وينظر: "مفردة ابن محيصن المكي"، أبو علي الأهوازي: (٣٥٦)؛ "الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة"، محمد المتولي: (٤٠)، البيت (٥٣٣).

سورة الأنعام: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [١٠٢].

المطلَب التاسع: فَرشُ سُورة البُروج: ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥﴾.

قَرأ حمزة، والكِسائيّ، وخَلَف، وعاصِم، وفي الشاذّ قرأ المفضل[١]، ويحيى بن وثاب، والحسن، والأعمَش، وعَمرو بن عُبيد[٢] بالخفض: (المجيدِ)، جَعلاه نعتًا لـ ﴿ٱلۡعَرۡشِ﴾، وقيل: هو نَعتٌ لـ ﴿رَبِّكَ﴾ في قوله: ﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢﴾، وقرأ الباقون بالرَّفع ﴿ٱلۡمَجِيدُ ١٥﴾، جعَلوه نعتًا لـ ﴿ذُو﴾، واختار هذه القراءةَ أبو عُبيدٍ[٣] وأبو حاتم، وقالا: لأنّ المجد هو النهاية في الكرَم والفَضل[٤].

فتحصَّل مِن الإعراب أنَّ قراءةَ الضّمّ فيها إثباتٌ لاسمِ المجيد، المتضمّنِ للصّفة، وأنّ قراءة الجرّ أيضًا مُثبِتةٌ بوجهٍ للاسم، والوَجه الآخَر مُثبِتٌ أنّ المجدَ نَعتٌ للعرش.

---

(١) هو: المفضل بن محمد الضبي، تصدّر للإقراء، ثقةٌ في الأشعار غيرُ ثقةٍ في الحروف، توفي سنة: ١٦٨هـ. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (٧٩)، رقم الترجمة: (١٠).

(٢) هو: عمرو بن عيد التميمي، كان داعيةً إلى بدعته، اتّهمه جماعةٌ مع أنّه كان عابدًا، مات سنة: ثلاث وأربعين أو قبلها. "تقريب التهذيب"، العسقلاني: (٥٨٦)، رقم الترجمة: (٥٠٧١).

(٣) هو: القاسم بن سلّام، أبو عبيد الأنصاري، ذو التصانيف الكثيرة في القراءات، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. "معرفة القراء الكبار"، الذهبي: (١٠٢)، الطبقة السادسة.

(٤) يُنظر: "الكشف عن وجوه القراءات السبع، وعللها وحججها"، مكي بن طالب: ٢: ٣٦٩؛ "فتح القدير" الشوكاني: (٥: ٥٢١)، "معجم القراءات القرآنيّة مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء"، مكرم: (٥: ٣٤٨).

الخاتمة: نتائج البحث

بلغ عددُ قراءات الأسماء الحسنى في مبحَث الأصول سبعةَ عشر اسمًا معظّمًا، وأربعةَ عَشر اسمًا في العدِّ من غير المكرر في مبحث الفَرش.

وأمّا اسم (الإله) المعرّف، و(رازق) جاء مثبتًا في السنّة، وكذا في القراءة الشاذّة، وحكمُها حكمُ خبرِ الآحاد في الحكم.

ويجدرُ التنبيهُ إلى: أنّ كلَّ قراءةٍ وردَت عن القرّاء العَشرة فإنّ العِبرة بالحكم على صحّتها بورودها في الكتب المعتبرَة في التواتر مِن مثل: الشّاطبية، والنّشر، لا بمَن نُسِبَت إليه.

ومِن أهمّ التوصيات في البَحث: جمع القراءات القرآنيّة الواردة في صفات الله العظمى، ودراستُها.

والله ﷻ أعلَم.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم طبعة مجمع الملك فهد، رواية حفص.

١. إبراهيم الجعبري، "خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث". تحقيق: أبو عاصم إبراهيم المراغي، (ط١، د. م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

٢. إبراهيم الجعبري، "شرح الجعبري على متن الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني". تحقيق: فرغلي عرباوي، (د. ط، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، د. ت).

٣. إبراهيم بن سعيد الدوسري، "مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات". (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

٤. ابن خالويه، "القراءات الشاذة". (د. ط، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).

٥. ابن شريح، "الكافي في القراءات السبع". تحقيق: أحمد الشافعي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

٦. ابن منظور، "لسان العرب". (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

٧. أبو البقاء عبد الله العكبري، "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق: عبد الحميد السيد، (د. ط، د. م، المكتبة الأزهرية للتراث، د. ت).

٨. أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، "طيبة النشر في القراءات العشر". (ط١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

٩. أبو الخير بن الجزري، "النشر في القراءات العشر". (د. ط، بيروت: دار الكتب العليمة، د.ت).

١٠. أبو العباس المهدوي، "أصول القراءات". تحقيق: مصطفى الزكاف، (ط١، تركيا: دار اللباب، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م).

١١. أبو العباس المهدوي، "شرح الهداية". تحقيق: حازم حيدر، (ط١، الرياض: مكتبة

الرشد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
١٢. أبو العباس بن علي الأندلسي، "المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي". تحقيق: يوسف الردادي، (ط١، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ).
١٣. أبو الفتح عثمان بن جني، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
١٤. أبو القاسم علي بن القاصح، "سراج القارئ وتذكار المقرئ المنتهي". ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
١٥. أبو بشر عمر بن قنبر، "كتاب سيبويه". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط١، بيروت: دار الجيل، د. ت).
١٦. أبو جعفر محمد الطبري، "جامع البيان في تأويل القرآن". (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
١٧. أبو حسن علي المعروف بعلم الدين السخاوي، "جمال القراء كمال الأقراء". تحقيق: عبد الحق القاضي، (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
١٨. أبو حفص سراج الدين عمر النشار، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". تحقيق: محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، شارك في تحقيقه: أحمد المعصراوي، (د. ط، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
١٩. أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجله، "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
٢٠. أبو شامة، "المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز". تحقيق: طيار آلتي قولاج، (د. ط، بيروت: دار صادر، ١٣٩٥هـ).

٢١. أبو طاهر بن سوار، "المستنير في القراءات العشر". تعليق: جمال الدين محمد شرف، (د. ط، طنطا: دار الصحابة للتراث، ٢٠٠٢م).
٢٢. أبو عبد الله الحسين بن خالويه، "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٢٣. أبو عبد الله الموصلي، "شرح شعلة على الشاطبية، المسمى كنز المعاني شرح حرز الأماني". (د. ط، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د. ت).
٢٤. أبو عبد الله محمد القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
٢٥. أبو علي الأهوازي، "مفردة ابن محيصن المكي". تحقيق: عمر حمدان، (ط١، لبنان: المكتب الإسلامي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
٢٦. أبو علي الحسن الأهوازي، "مفردة الحسن البصري". تحقيق: عمر حمدان، (د. ط، عمّان: دار ابن كثير للنشر، د. ت).
٢٧. أبو عمرو الداني، "التيسير في القراءات السبع". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
٢٨. أبو عمرو الداني، "جامعة البيان في القراءات السبع المشهورة". تحقيق: محمد صدوق، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
٢٩. أبو منصور محمد الأزهري، "كتاب معاني القراءات". تحقيق: أحمد المزيدي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
٣٠. أحمد الحفيان، "أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
٣١. أحمد القسطلاني، "مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي". تحقيق: محمد حسن عقيل، (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

٣٢. أحمد بن حنبل، "المسند". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
٣٣. أحمد بن علي العسقلاني، "تقريب التهذيب". (ط: ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).
٣٤. أحمد عمر، عبد العال مكرم، "معجم القراءات القرآنيّة مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧م).
٣٥. أحمد محمد البناء، "إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات". تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، (ط١، د. م، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
٣٦. أحمد بن تيمية، "مجموع فتاوى الإسلام". جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابنه محمد، (د. ط، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
٣٧. إسماعيل باشا البغدادي، "هدية العارفين". (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٣٨. توفيق إبراهيم ضمرة، "نظم الجمان في قراءة الأعمش ابن مهران من طريق المهج ويليها الفرق بين المبهج والروضة". تقديم: أحمد المعصرواي، علي النحاس، (ط١، القاهرة: دار ابن كثير، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
توفيق إبراهيم ضمرة، جلا بصري في قراءة الحسن البصري بروايتي شجاع البلخي والدوري من طريق مفردة الأهوازي، (ط١، اللملكة الأردنية الهاشمية، المكتبة الوطنية، ١٤٤٠هـ/٢٠٠٩م).
٣٩. جلال الدين السيوطي، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي". تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (ط٦، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ).
٤٠. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، "طبقات الحفاظ". تحقيق: علي محمد عمر،

(ط٢، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
٤١. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
٤٢. الحسين بن خالويه، "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: أحمد فريد المزيديّ، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
٤٣. حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي، "شأن الدعاء". تحقيق: أحمد يوسف الدّقاق، (ط١، د. م، دار الثقافة العربية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
٤٤. الخليل بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين". تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس (د. ط، د. م، د. ن، د. ت).
٤٥. سعيد القحطاني، "شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة". راجعه: عبد الله الجبرين، (ط٧، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٤٢١هـ).
٤٦. السمين الحلبي، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: أحمد الخراط، (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
٤٧. السيد محمد الزبيدي، "تاج العروس". (د. ط، بيروت: دار صادر، د. ت).
٤٨. شمس الدين أبو الخير بن الجزري، "منجد المقرئين ومرشد الطالبين". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
٤٩. شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (د. ط، د. م، المطبعة التجارية الكبرى، د. ت).
٥٠. شمس الدين محمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
٥١. شمس الدين محمد الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". تحقيق: طيار آلتي قولاج، (ط١، إستانبول: مركز البحوث الإسلامية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
٥٢. شمس الدين محمد السخاوي، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (ط١، بيروت:

دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
٥٣. شمس الدين محمد السخاوي، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
٥٤. شهاب الدين أبو بكر بن الجزري، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
٥٥. الطاهر بن عاشور، "التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد". (د. ط، تونس: الدار التونسية للنشر، د. ت).
٥٦. عبد الرحمن السعدي، "تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" تحقيق: عبد الرحمن اللويحق، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٥٧. عبد الرحمن المعروف بأبي شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع". تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، (د. ط، د. م، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، د. ت).
٥٨. عبد الرحمن بن ناصر السعدي، "تفسير أسماء الله الحسنى". تحقيق: عبيد العبيد، (د. ط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ).
٥٩. عبد الفتاح القاضي، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة". (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، د. ت).
٦٠. عز الدين بن الأثير، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (د. ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
٦١. علي بن علي بن محمد بن أبي العز، "شرح العقيدة الطحاوية". تحقيق د. عبد الله التركي، شعيب الأرنؤوط، (ط١٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).
٦٢. علي بن محمد بن سالم، "غيث النفع في القراءات السبع". تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م).

٦٣. القاسم بن فيرة الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع". ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، (ط٥، دمشق: دار الغوثاني للدراسات القرآنيّة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
٦٤. اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، "فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى". جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، (د. ط، الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء الإدارة العامة للطبع، د. ت).
٦٥. مجد الدين الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". (د. ط، بيروت: دار الجيل، د. ت).
٦٦. محمد المتولي، "الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة". تحقيق: علي بن سعد المكي، (ط١، بيروت: شركة دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ/٢٠١٥م).
٦٧. محمد بن الجزري، "تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
٦٨. محمد بن حيان الأندلسي، "البحر المحيط". تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، د. م. دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٦٩. محمد بن علي الشوكاني، "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير". راجعه وعلق عليه: هشام البخاري، خضر عكاري، (ط٢، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
٧٠. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم". (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
٧١. مكي بن طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع، وعللها وحججها". تحقيق: محي الدين رمضان، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).
٧٢. ملّا علي القاري، "شرح الشاطبية". (د. ط، القاهرة: دار الإمام الشاطبي، د. ت).

Bibliography

The Noble Quran, Complex of King Fahd Edition, Riwayat Hafs ‘an ‘asim.

1. Ibrahim Al-Ja’barī, “Khulasat Al-Abhath fī Sharh Al-Qira’at Al-Thalath”. Verified by: Abu ‘asim Ibrahim Al-Maraghī, (Edition 01, Al-Farūq for Printing and Publications, 1427H-2006).
2. Ibrahim Al-Ja’barī, “Sharh Al-Ja’barī ‘alá Matn Al-Shatabīyah Al-Musammá Kenz Al-Ma’anī fī Sharh Harz Al-Amanī wa Wajh Al-Tahanī”. Verified by: Farghelī ‘arbawī, (Library of Awlad Al-Sheikh Li-lturath).
3. Ibrahim Ben Sa’id Al-Dawsarī, “Mukhtasar Al-‘ibarat Limu’jam Mustalahat Al-Qira’at”, Al-Hadharah Publications 1429H-2008.
4. Ibn Khalawih, “Al-Qira’at Al-Shaththath, Al-Kendi Publications, 2008.
5. Ubn Sharih, “Al-Kafī fi Al-Qira’at Al-Sab”. Verified by: Ahmad Al-Shafi’ī, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1421-2000.
6. Ibn Mandhūr “Lisan Al-‘Arab, Beirut, Dar Sader, 1410H-1990.
7. Abu Al-Baqa’ Abdullah Al-‘akbarī, “I’rab Al-Qira’at Al-Shawath”. Verified By : Abdulhamid Al-Sayyid, Al-Maktabah Al-Azharīyah Li-turath.
8. Abu Al-Khayr Muhammad Ben Muhammad Ben Yusuf B Al-Jazrī, “Tibat Al-Nashar fī Al-Qira’at Al-‘asher”, Al-Qahirah, Dar Al-Salam.
9. Abu Al-Khayr Ben Al-Jazrī, “Al-Nashar fī Al-Qira’at Al-‘asher”. Beirut, Dar Kutub Al-‘ilmīyah.
10. Abu Al-‘abbas Al-Mahdawī, “Usūl Al-Qira’at”. Verified by: Mustapha Al-Zekkaf. Turkie, Dar Al-Lubab, 1439H-2018.
11. Abu Al-‘abbas Al-Mahdawī, “Shareh Al-Hidayah”, Verified by: Hazem Haidar, Al-Rushed Library, 1416H-1995.
12. Abu Al-‘Abbas Ben Ali Al-Andalusī, “Al-Muhannad Al-Qadhī fī Shareh Qasid Al-Shatibī”. Verified by: Yusuf Al-Ridadī, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Ibn Al-Jūzī for Publications, 1438H.
13. Abu Al-Fateh ‘othman Ben Jenī, “A-Muhtassib fi Tabyīn Wujūh Shawath Al-Qira’at wa Al-Idhah ‘nha”. Verified by: Muhammad AbdulQader ‘atah, Beirut, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1419H-1998.
14. Abu Al-Qassim Ali Ben Al-Qasih, “Siraj Al-Qari’ wa Tidhkar Al-Muqri’ Al-Muntahī”. Verified and corrected by: Muhammad AbdulQader Shahīn, Beirut, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1419H-1999.
15. Abu Bisher Umar Ben Qandbar, “Kitab Sibawaih”. Verified by: AbdulSalam Muhammad Harun, Beirut, Dar Al-Jīl.
16. Abu Ja’far Muhammad Al-Tabarī, “Jami’ Al-Bayan fī Ta’wil Al-Quran”, Beirut, Dar Al-Kutub Al-ilmīyah, 1418H-1997.
17. Abu Hassan Ali, known as ‘alam Al-Din al-Sakhawī, “Jamal Al-Qura’ Kamal Al-Aqra’”. Verified by: Abdulhaq Al-Qadhi, Beirut, Foundation of Al-Kutub Al-Thaqafīyah, 1419H-1999.
18. Abu Hafs Siraj Al-Din Umar Al-Nashshar, “Al-Budūr Al-Zahirah fi Al-Qira’at Al-‘sher Al-Mutawatira”. Verified by: Muhammad M’awwadh, ‘adel Ahmad AbdulMawjūd, contributed in the verification: Ahmad Al-Ma’sirawī, Beirut, ‘alm Al-Kutub, 1422H-2006.

19. Abu Zar'ah Abdurrahman Ben Zanjalah, "Hujjat Al-Qira'at". Verified by: Said Al-Afghanī, Bierut, Al-Risalah Foundation, 1422H-2001.
20. Abu Shamah, "Al-Murshid Al-Wajīz ila 'ulūm Tata'alq BilKitab Al-'aziz". Verified by: Tayyar Alti Qulaj, Beirut, Dar Sader, 1395H.
21. Abu Taher Ben Siwar, "Al-Mustanīr fi Al-Qira'at Al-'asher". Commentated by: Jamal Al-Din Muhammad Sharaf, Tantah, Dar Al-Sahabah Li-Turath, 2002.
22. Abu Abdullah Al-Hussein Ben Khalawih, "I'rab Al-Qira'at Al-Sab' wa 'ilaliha". Verified by: Abdurrahman Al-'uthaymin, Al-Qahira, Al-Khanjī Library, 1413H-1992.
23. Abu Abdullah Al-Mussalī, "Shareh Shu'lat 'la Al-Shatibīyah, Al-Mussamma Kenz Al-Ma'anī Shareh Harez Al-Amanī". Al-Qahira, Al-Maktaba Al-Azharīyah Li-Turath.
24. Abu Abdullah Muhammad Al-Qurtubī, "Al-Jami' Li Ahkam Al-Quran", Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1408H-1988.
25. Abu Ali Al-Ahwazī, "Mufradat Ibn Muhaisan Al-Makkī". Verified by: Umar Hamdan, Lebanon, Al-Maktab Al-Islamī, 1428H-2007.
26. Abu Ali Al-Ahwazī, "Mufradat Al-Hassan Al-Basrī". Verified by: Umar Hamdan, Oman, Dar Ibn Kathir for Publications.
27. Abu Amro Al-Danī, "Al-Taysīr fi Al-Qira'at Al-Sabe''. Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1416H-1996.
28. Abu Amro Al-Danī, "Jami'at Al-Bayan fi Al-Qira'at Al-Sabe' Al-Mashhūrah". Verified by: Muhammad Saddūq, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1426H-2005.
29. Abu Mansūr Muhammad Al-Azharī, "Kitab Ma'anī Al-Qira'at". Verified by: Ahmad Al-Mazidī, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1420H-1999.
30. Ahmad Al-Hafyan, "Ashhar Al-Mustalahat fi Fen Al-Ada' wa 'ilm Al-Qira'at". Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1422H-2001.
31. Ahmad Al-Qastalanī, "Mukhtasar Al-Fateh Al-Mawahibī fi Manaqib Al-Imam Al-Shatibī". Verified by: Muhammad Hassan 'aqil. Jeddah, Charitable Society for the Memorization of the Noble Qur'an, 1415H-1995.
32. Ahmad Ben Hanbal, "Al-Musnad". Verified by: Shu'aib Al-Arnaour, and others. Beirut, Al-Risalah Foundation, 1421H-2001.
33. Ahmad Ben Ali Al-'asqalanī, "Taqrib Al-Tahdhīb". Beirut, Al-Risalah Foundation, 1420H.
34. Ahmad Umar, Abdul'al Mukrim, "Mu'jam Al-Qira'at Al-Quranīyah Ma'a Muqaddimah fi Al-Qira'at wa Ashhar Al-Qurra'". Beirut, 'alm Al*-Kutub, 1997.
35. Ahmad Muhammad Al-Banna', "Ithaf Fudhala' Al-bashar Bilqira'at Al-Arab'a 'asher Al-Musamma Muntaha Al-Amanī wa Al-Masarrat fi 'ulūm Al-Qira'at". Verified by: Dr. Sha'ban Muhammad Ismail, 'alm Al-Kutub, 1407H-1987.
36. Ahmad Ibn Taimīyah, "Majmū' Fatawá Al-Islam". Collect and Arranged by: Abdurrahman Ben Muhammad Ben Qassim, Helped by his son

Muhammad. Al-Medina, Complex of King Fahd for the Printing of the Noble Quran, 1416H-1995.
37. Ismail Basha Al-Baghdadī, "Hadīyat Al-'arifin". Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1413H-1992.
38. Tawfiq Ibrahim Dhmarah, "Nadhem Al-Juman fi Qira'at Al-A'mash Ibn Mahran min Tariq Al-Muhaj wa Yaliha Al-Farq Bein Al-Mubhij wa Al-Rawdhah". Prefaced by: Ahmad Al-Ma'sirawī, Ali Al-Nehhas. Al-Qahirah, Dar Ibn Kathir, 1433H-2012.
39. Jalal Al-Din Al-Sayūtī, "Tadrib Al-Rawī fi Shareh Taqrīb Al-Nawawī". Verified by: Abu Qutaibah Nadher Muhammad Al-Faryabī. Al-Riyadh, Dar Tibah for Publications, 1423H.
40. Jalal Al-Din Abdurrahman Al-Sayūtī, "Tabaqat Al-Huffadh". Verified by: Ali Muhammad Umar. Al-Qahirah, Wahbah Library, 1415H-1994.
41. Jalal Al-Din Abdurrahman Ben Abī Baker Al-Sayūtī, "Al-Itqan fi 'ulūm Al-Quran". Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1428H-2007.
42. Al-Hussein Ben Khalawih, "Al-Hujjah fi Al-Qira'at Al-Sabe'". Verified by: Ahmad Farid Al-Mazidī. Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1428H-2007.
43. Hamad Ben Muhammad Ben Ibrahim, known as Al-Khatabī, "Sha'an Al-Du'a". Verified By: Ahmad Yusuf Al-Deqqaq, Dar Al-Thaqafah Al-'arabīyah, 1404H-1984.
44. Al-Khalil Ben Ahmed Al-Farihidī, "Kitab Al-'ayn". Verified by: Mahdī Al-Makhzūmī, Ibrahim Al-Samirra'ī, series of Al-Ma'ajim wa Al-Faharis.
45. Said Al-Qahtanī, "Shareh Asmaa Allah Al-Husná fi Dhaw' Al-Kitab wa Al-Sunnah". Verified by: Abdullah Al-jabarin. Al-Riyadh, National Library of King Fahd, 1421H.
46. Al-Samin Al-Halabī, "Al-Dur Al-Masūn fi 'ulūm Al-Kitab Al-Maknūn". Verified by: Ahmad Al-Kharrat. Damascus, Dar Al-Qalam, 1432H-199.
47. Al-Sayid Muhammad Al-Zbidī, "Taj Al-'arūs". Beirut, Dar Sader.
48. Shames Al-Din Abu Al-Khayer Ibn Al-jazrī, "Munjid Al-Muqri'in wa Murshid Al-Talibin". Beirut, Dar Al-Kutub Al-'ilmīyah, 1420H-1999.
49. Shames Al-Din Abu Al-Khayer Ibn Al-jazrī, "Al-Nasher fi Al-Qira'at Al-'sher". Verified by: Ali Muhammad Al-Dhebba'. The Commercial Printing Press.
50. Shames Al-Din Muhammad Al-Dhahabī, Siyar A'lam Al-Nubala'. Verified by: Muhib Al-Din Abi Said Umar Al-'amrawī. Beirut, Dar Al-Fikr, 1417H-1997.
51. Shames Al-Din Muhammad Al-Dhahabī, "Ma'rifat Al-Qurra' Al-Kibar 'ala Al-Tabaqat wa Al-A'sar". Verified by: Tayar Alti Qulaj. Istanbul, Center of Islamic Researches, 1416H-1995.
52. Shames Al-Din Muhammad Al-Sakhawī, "Al-Dhaw' Al-Lami' Li-Ahl Al-Qran Al-Tasi'". Beirut, Dar Al-Jīl, 1412H-1992.
53. Shames Al-Din Muhammad Al-Sakhawī, Abu Al-Khayer Muhammad Ben Muhammad Ben Yusuf Al-Jazrī, "Ghayat Al-Nihayah fi Tabaqat Al-Qurra'". Beirut, Dar Al-Kutub Al-ilmīyah, 1420H-2000.

54. Shihab Al-Din Abu Baker Ben Al-Jazrī, “Shareh Tibah fi Al-Qira’at Al-‘asher”. Beirut, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1420H-2000.
55. Al-Tahir Ben ‘ashūr, “Al-Tahrīr wa Al-Tanwīr, Tahrīr Al-Ma’aná Al-Sadīd wa Tanwīr Al-‘aql Al-Jadīd min Tafsīr Al-Kitab Al-Majīd. Tunisia, Al-Risalah Foundation.
56. Abdurrahman Al-Sad’dī, “Taysīr Al-Karīm Al-Rahman fi Tafsīr Kalam Al-Mannan”. Verified by: Abdurrahman Al-Lwihaq. Beirut, Al-Risalah Foundation, 1423H-2002.
57. Abdurrahman, known as, Abī Shamah, “Ibraz Al-Ma’anī min Harz Al-Amanī fi Al-Qira’at Al-Seb’. Verified and prefaced by: Ibrahim ‘atwah ‘awadh, Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company.
58. Abdurrahman Ben Naser Al-Sa’dī, “Tafsīr Asmaa Allah Al-Hussná”. Verified by: Abid Al-Abid, Al-Medina: Al-Jami’a Al-Islamīyah, 1421H.
59. AbdulFattah Al-Qadhī, “Al-Budūr Al-Zahirah fi Al-Qira’at Al-‘asher Al-Mutawatirah min Tariq Al-Shatibīyah wa Al-Durrah. Al-Medinah, Al-Dar Library.
60. ‘az Al-Din Ben Al-Athir, “Assad Al-Ghabah fi Ma’rifat Al-Sahabah”. Beirut, Dar Al-Fikr, 1409H-1989.
61. Ali Ben Ali Ben Muhammad Ben Abi Al-‘iz, “Shareh Al-‘aqidah Al-Tahawīyah”. Verified by: Dr. Abdullah Al-Turkī, Shu’aub Al-Arnaout. Beirut, Al-Risalah Foundation, 1419H.
62. Ali Ben Muhammed Ben Salem, “Ghayeth Al-Naf’ fi Al-Qira’at Al-Sabe’”. Verified by; Ahmad Mahmud Abdulsami’ Al-Shafi’i Al-Hafian. Beirut, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1425H-2004.
63. Al-Qassim Ben Firah Al-Shatibī, “Harz Al-Amanī wa Wajeh Al-Tahanī fi Al-Qira’at Al-Sabe’. Verified by: Muhammad Tamim Al-Za’bī. Damascus, Dar Al-Ghuthanī for Quran Studies, 1431H-2010.
64. The Standing Committee for Scholarly Research and Ifta, “Fatwas of the Standing Committee, Group One.” collected and arranged: Ahmad Ben Abdurrazaq Al-Duwish. Al-Riyadh, Presidency of the Department of Scholarly Research and Ifta, General Administration of Printing.
65. Majed Al-Din Al-FairuzAbadī, “Al-Qamus Al-Muhit”. Beirut, Dar Al-Jīl.
66. Muhammad Al-Mutwallī, “Al-Fawaid Al-Mu’tabrah fi Al-Ahruf Al-Araba’a Al-Zaidah ‘la Al-‘shrah”. Verified by: Ali Ben Sa’d Al-Mekkī. Beirut, Company of Dar Al-Bashair Al-Islamīyah, 1426H-2015.
67. Muhammad Ben Al-Jazrī, “Tahbīr Al-Taysīr fi Qira’at Al-Aima Al-‘asharah”. Beirut, Dar Al-Kutub Al-‘ilmīyah, 1404H-1983.
68. Muhammad Ben Hayyan Al-Andalusī, “Al-Bahr Al-Muhit”. Verified by: Abdurrazaq Al-Mahdī, Dar Ihya’ Al-Turath Al-‘araby, 1423H-2002.
69. Muhammad Ben Ali Al-Shūkanī, “Fateh Al-Qadīr Al-Jamī’ Bein Fannai Al-Riwayah wa Al-Dirayah min ‘ilm Al-Tafsīr”. Verified and commentated by: Hisham Al-Bukharī, Khadhar ‘akarī. Beirut, Al-Maktabah Al-‘asrīyah, 1419H-1998.
70. Muslim Ben Al-Hajjaj Al-Qushairī Al-Naisabūrī, “Sahih Muslim”. Al-Riyadh, Dar Tibah, 1427H-2006.

71. Mekki Ben Taleb, “Al-Kashef ‘an Wujūh Al-Qira’at Al-Sabe’, wa ‘ilaliha wa Hujajih”. Verified by: Mahyi Al-Din Ramadhan. Beirut, Al-Risalah Foundation, 1435H-2014.
72. Malla Ali Al-Qari, “Shareh Al-Shatibīyah”. Al-Qahirah, Dar Al-Imam Al-Shatibī.